

أهل البيت في مصر

فواجب المسلم أن يملأ قلبه بحبٍّ من وصيّ بحبِّهم المصطفى (صلى الله عليه وآله)، فبحبِّهم ينال الخير الكثير في الدنيا والآخرة، وما أجمل ما قال المحبُّ: «يا ربِّ زدني من يقيني بصيرةً» *** وزد حبِّهم يا ربِّ في حسناتي [19] ورحم الله الشاعر الملهم، شاعر الأولياء، شيخنا الشيخ علي عقل إذ يقول في دفع ملامة الذين يلومونه في شدّة تعلّقه بآل البيت: ومهما أُلامُ على حبِّهم *** فلستُ الفتى خائف اللائمةُ فروحي على با بهم ترتمي *** ونفسي بأعتابهم خادمه إذا مسَّ نفسي فتور المعاصي *** بذكرهمو أصبحت هائمه في عاذلي ثمَّ يا عاذري *** سواءُ رضاك أو اللائمةُ فقل ما تشاءُ وكن ما تشاءُ *** فإنِّي أُحبُّ بني فاطمه من هم آل البيت؟ لمّا نزلت الآية الكريمة في سورة الشورى: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا أَنِّي مَوْدَّةٌ فِي الْقُرْبَى) سأل ابن عباس رضي الله عنهما رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قال: يا رسول الله، مَنْ قرابتك الذين نزلت فيهم الآية؟ قال: «علي وفاطمة والحسن والحسين» [20]. كذلك جاء: أنَّ ذوي قربي رسول الله (صلى الله عليه وآله) كلٌّ من ينسب إلى جدّه الأقرب